**المحاضرة (1): مفاهيم حول الإعلام**

**مقدمة**:

يُعد الإعلام والاتصال من الركائز الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر على جميع جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية. في عصر الثورة الرقمية والانتشار السريع للمعلومات، أصبحت الحاجة لفهم أسس الاتصال وقواعد الإعلام أكثر أهمية من أي وقت مضى. يهدف مقياس مبادئ الإعلام والاتصال إلى تزويد الطلبة بالمعارف الأساسية حول مفهوم الاتصال ووسائله، وأدواره المختلفة في تشكيل الوعي المجتمعي وبناء الرأي العام.

من خلال هذا المقياس، يتعرف الطلبة على تطور وسائل الإعلام عبر التاريخ، وعلى النظريات التي تفسر عملية الاتصال والتفاعل بين الأفراد والجماهير. كما يُسلط الضوء على العلاقة الوثيقة بين الإعلام والفنون، حيث تلعب الصورة والوسائط البصرية دوراً محورياً في الاتصال الفني والإعلامي.

أولا: مفهوم الاعلام والاتصال:

 -**1الاعلام :**

 **-1مفهوم الاعلام** :

كلمة إعلام هي كلمة ذات أصل غربي (L’ information) ترجع إلى كلمة مشتقة من الفعل أعلم، ويأتي استخدامها لكلمات أخرى تعطي نفس المعنى مثل: أخبر، وأنبأ، وجميعها ترمي إلى تقديم المعلومات والأخبار إلى شخص.

**اصطلاحاً:** يقصد بالإعلام تلك العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة التي ترتكز على الصدق والصراحة، ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم السامية، والارتقاء بمستوى الرأي، ويقوم الإعلام على التنوير والتثقيف، مستخدماً أسلوب الشرح والتفسير والجدل المنطقي. ٍ كما يعني الإعلام تزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من المعلومات الموضوعية الصحيحة والواضحة[[1]](#footnote-1)

والمدلول اللغوي أو المعنى السائد لكلمة الإعلام هو: "التعبير العملي لتكوين المعرفة والاطلاع والإحاطة لما يهم الإنسان في كل زاوية من زوايا محيطه، وفي كل مرفق من مرافق حياته، وفي كل ركن من أركان طموحه وهمومه وحاجاته."[[2]](#footnote-2) وعرفه العالم الألماني اُوتوجروت( نقلاً عن الدكتور عبد العزيز شرف) أنه: "التعبير الموضوعي عن عقلية الجماهير وروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت.[[3]](#footnote-3)

 الاعلام هو **"**تزويد الناس بالمعلومات والحقائق الكفيلة بتوسيع آفاقهم**"**. وهو "نوع من الاتصال يتم بين متصل ومتصل به، أو مرسل ومستقبل بقصد توصيل أخبار أو معلومات أو حقائق،" ويكون عادة الهدف احداث تأثير في المتصل به، هذا التأثير يكون بمثابة رد فعل أو استجابة فورية أو نهائية اذا ما جاءت حسب توقعات المتصل، يكون الاعلام قد حقق أهدافه في التأثير في سلوك الآخرين بناء على المعلومات والافكار والحقائق التي وصلت اليهم[[4]](#footnote-4).

**2-المبادئ والأسس التي يقوم عليها الإعلام:**

.

 يتبع المحاضرة الأولى.................

1. - محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، الأردن، دار أسامة المشرق الثقافي، ،2010ص .2 [↑](#footnote-ref-1)
2. - المرجع نفسه، ص.28 [↑](#footnote-ref-2)
3. - عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الكتاب المصري، ،1980، ص 16 [↑](#footnote-ref-3)
4. - فاروق خالد، الاعلام الدولي والعولمة الجديدة، الاردن، دار اسامة للنشر والتوزيع، (د. ت)، ص09 [↑](#footnote-ref-4)